



منظمة العمل العربية  
مكتب العمل العربي

## ورقة معلومات أساسية

### حول إجتماع الخبراء

لمناقشة مشروع الإستراتيجية العربية للإعلام والإتصال  
في مجال التنمية الإقتصادية والإجتماعية وقضايا العمل

القاهرة / جمهورية مصر العربية

10-9 ديسمبر / كانون الأول 2014

## إجتماع الخبراء

"لمناقشة مشروع الإستراتيجية العربية للإعلام والاتصال

في مجال التنمية الإقتصادية والإجتماعية وقضايا العمل"

القاهرة / جمهورية مصر العربية 9-10 ديسمبر / كانون الأول 2014

### ■ أولاً / المقدمة .

فى إطار إهتمام منظمة العمل العربية بقضايا التنمية البشرية والحماية الإجتماعية التى توليها إهتماماً خاصاً وتضعها على قمة أولويتها وذلك من خلال تناولها لقضايا الحد من البطالة والنهوض بالتشغيل ومواجهة الفقر وتدهور الأوضاع المعيشية وعدم الملائمة بين مخرجات التشغيل والتدريب وإحتياجات أسواق العمل ، وجهودها فى السعى لتنظيم أسواق العمل العربية لمعالجة الإختلالات القائمة بها . وهى القضايا التى تبنتها الوثائق الصادرة عن المنتديات والمؤتمرات النوعية التى عقدتها المنظمة خلال الفترة من 2008 – 2014 بهدف تفعيل قرارات القمم التنموية الإقتصادية والإجتماعية التى عقدت ( بالكويت عام 2009 / بشرم الشيخ 2011 / بالرياض 2013 )

حيث أقرت قمة الكويت البرنامج المتكامل لدعم التشغيل والحد من البطالة الصادر عن المنظمة بمشاريعه الستة إضافة إلى إعتداد الفترة من 2010 – 2020 عقداً عربياً للتشغيل إلى جانب قرار القمة الخاص بتخفيض معدلات الفقر فى الدول العربية إلى النصف خلال هذا العقد.

وقد أكدت هذه الوثائق على جملة من المبادئ والمنطلقات إلتزمت بها منظمة العمل العربية ومنها :-

1- ان العمل قيمة إنسانية وحضارية ذات أبعاد إقتصادية وإجتماعية ونفسية يجب إيلاءه مكانة متقدمة فى مضامين التنمية وتوفيره بكفاية وعدل ، بإعتباره شرطاً من شروط صون الكرامة وركناً من أركان المواطنة ورافع من روافع التنمية وهو ما يساعد على تأسيس روابط إجتماعية كفيلة بمعالجة الفجوة الإجتماعية والفجوة بين الأجيال .

2- الصلة الوثيقة بين التنمية والتشغيل والحد من البطالة و جعل التشغيل هدفاً مركزياً فى السياسات الإقتصادية والإجتماعية و ضمان تكافؤ فرص التشغيل والتدريب والتأجيل دون أى تمييز .

3- العمل على تطوير شبكات المعلومات المعنية بأسواق العمل على مستوى القطرى والعربي .

4- تدعيم أنظمة الحماية الإجتماعية بشكل عام وعلى نحو خاص للعاملين فى القطاع غير المنظم .

5- العمل على تنفيذ برامج طموحة ومتكاملة لتشغيل الشباب على ان تستهدف بدقة كل فئة من الشباب بالوسائل الملائمة وبصوره مستدامة .

6- تصميم مشاريع فعالة توجه لتشغيل المرأة العربية بجميع فئاتها خاصة المرأة الريفية وتعزيز الجهود لتحقيق تمكينها الإقتصادي ومشاركتها فى العمل المنتج والفعال .

7- ربط التنمية الإقتصادية بالتنمية الإجتماعية والعمل على توفير التوازن بينهما سعياً لتحقيق العدالة الإجتماعية التى نص عليها الميثاق العربي للعمل والداستير والتشريعات فى الدول العربية .

8- تعزيز دور الدولة الإجتماعى وتوسيع شبكات الضمان الإجتماعى والحماية الإجتماعية للتخفيف من معدلات الفقر .

9- تعزيز الحوار الإجتماعى بين منظمات أصحاب الأعمال وإتحادات النقابات مع الحكومات من أجل مد مظلة الحماية الإجتماعية وزيادة فروع التأمينات المطبقة

وتحقيق إستقلالية إدارة مؤسسات الضمان الإجتماعى وتفعيل المشاركة السياسية فى إدارتها ، بإعتبارها أداة للحوكمة الرشيدة لسوق العمل وعلاقات العمل والسعى للتأقلم مع المتغيرات الإقتصادية والإجتماعية وحسن الإدارة للخدمات الناتجة عنها بما يضمن مصالح أطراف الإنتاج.

10- العمل على إهتمامالدول العربية بمنظومة التدريب والتعليم المهنى والتقنى بأهدافها ومكوناتها وعناصرها المختلفة والسعى لتطويرها .

11- إستخدام التصنيف العربي المعياري للمهن لعام 2008 كمرجعية أساسية لتصنيف الأعمال وتوصيفها على المستوى القطرى والعربي لتوفير لغة موحدة فى مجالات العمل على المستويين العربي والقطرى ، والعمل على تحديثه بشكل دورى تماشياً مع التطورات الحاصلة فى سوق العمل ونظم التعليم وكذلك الموائمة مع التصنيف الدولى المعياري للمهن .

12- العمل على دعم العمل العربي المشترك فى مجال تنمية الموارد البشرية بشكل عام ومجال التدريب والتعليم المهنى والتقنى بشكل خاص من خلال إنشاء الجمعية العربية للتدريب والتعليم المهنى والتقنى .

13- العمل على تفعيل ودعم الجمعية العربية للضمان الإجتماعي / بيروت كأداة أساسية لتعزيز ثقافة الحماية الإجتماعية.

14- إعتبار مفهوم التحالف والتضامن العربي من أجل التشغيل والحد من البطالة فى ضوء الواقع الراهن فى كل دولة عربية منفردة ومجتمعة مبدأ ومنطلقاً يكتسى صبغة الدفاع الوقائى بأبعاده الإقتصادية والإجتماعية والأمنية لترسيخ السلم الأمن والإستقرار الإجتماعى .

15- السعى إلى دفع العمل المستقل ودعم روح المبادرة وثقافة الريادة ورعاية الباحثين عن عمل وتبنيهم بما يمكن من توسيع القاعدة الإقتصادية وتوليد فرص العمل .

16- دعم إنشاء وتفعيل المجالس الإقتصادية والإجتماعية بالدول العربية وضمان مشاركة الأطراف المعنية من ممثلى أطراف الإنتاج الثلاثة وممثلى المجتمع المدنى بما يعزز الحوار الإجتماعى على المستوى الوطنى

17- **التأكيد على دور القطاع الخاص** بإعتباره قاطرة النمو وأكبر قطاع مولد لفرص العمل من خلال تنفيذ برنامج الإصلاح الإقتصادي مع الدعوة لتغيير دور الحكومات من مجرد تقديم فرص العمل إلى تحسين مناخ الإستثمار والخدمات الإجتماعية .

18- **التأكيد على أهمية دور المرأة** فى سوق العمل والتأثيرات الإيجابية لمشاركتها الفعالة على الأصعدة الإقتصادية والإجتماعية وإيجاد المناخ الملائم لها للعمل وإيجاد بيئة العمل المناسبة واللائقة للعمل .

19- **التأكيد على حق نوى الإحتياجات الخاصة فى العمل** وأهمية وضع سياسات خاصة برعايتهم وتأهيلهم وتشغيلهم بما يمكن من أداء دورهم المنتج فى المجتمع .

20- **توسيع نطاق برنامج الحماية الإجتماعية والرعاية الإجتماعية** القائمة لتوفير الدعم المناسب لتخفيف من حدة الأزمات والمخاطر الإجتماعية المناسبة وإتخاذ إجراءات علاجية وتدبير أكثر فعالية .

**فى ظل هذه المبادئ المنطلقات التى وضعتها منظمة العمل العربية** وعملت على تنفيذها بالتعاون والتنسيق مع الشركاء الإجتماعيين على مستوى الوطن العربي، كان لزاماً على المنظمة ان تستكمل مسيرتها وتحقيق أهدافها بإضافة مكون الإعلام التنموي لما لدى المنظمة من إيمان راسخ بالدور الهام والحيوي الذى يلعبه الإعلام العربي بإمداد الأفراد والجماعات بالحقائق والمعلومات التى تقنعهم بالحاجة إلى التنمية بل بتعميق الإقتناع بضرورة التنمية ومساعدة الأفراد على إتخاذ القرارات السليمة وإكسابهم المهارات والخبرات وصولاً لتحقيق التنمية المنشودة ، ولا يوجد أمام الفرد من طريق سوى الحصول على المعلومات من وسائل الإعلام والإتصال الجماهيرى.

**وفى إطار قناعة منظمة العمل العربية** بأن وسائل الإعلام العربية تستطيع ان تلعب دوراً فاعلاً فى خدمة التنمية الشاملة وخاصة فى مجال قضايا العمل والتشغيل، حيث أن الأمل معقود على وسائل الإعلام بالقيام بتحريك ملحوظ فى تدعيم إدائها لوظيفتها التنموية على الصعيدين الإقتصادى والإجتماعى نظراً لما تتطلبه المراحل الراهنة من مواكبة التحولات الإقتصادية الكبرى التى يشهدها العالم والمنطقة العربية بوجه خاص .. وهو الأمر

الذى يؤكد على المسؤولية الاجتماعية التى تضطلع بها وسائل الإعلام العربية وإستعدادها لدعم إسهاماتها فى مجال التنمية الشاملة ،

قامت المنظمة بعقد ندوة قومية حول " تعزيز الاهتمام بالبعد الإقتصادى لوسائل الإعلام العربية " فى مايو / ايار 2014 بهدف تعزيز المسؤولية الإقتصادية لوسائل الإعلام العربية بما يدعم دورها فى خدمة قضايا المجتمع التنموية ، وقد صدر عن هذه الندوة جملة من التوصيات الهامة ، والتى أكدت على أهمية التكامل بين وسائل الإعلام العربية والمؤسسات الإقتصادية لوضع خطط التنمية الشاملة والعمل على تنفيذها . وأهم ما جاء فى هذه التوصيات " دعوة منظمة العمل العربية لصياغة مشروع إستراتيجية عربية للإعلام فى مجال التنمية الإقتصادية والاجتماعية لتحقيق الأهداف المنشودة لمنظمة العمل العربية التى نبعت من دستورها وميثاقها يساهم فيها كافة الجهات المعنية ، مع التأكيد على إتخاذ المنظمة كافة التدابير والإجراءات اللازمة لعرض مشروع الإستراتيجية على مؤتمر العمل العربى القادم والتوصية بإعتمادها " ،

ومنذ ذلك التاريخ اتخذت المنظمة الإجراءات اللازمة للبدء فى صياغة مشروع الإستراتيجية التى عكف على إعدادها فريق إعداد المشروع وفق منهجيات علمية ومهنية بالاضافة إلى فريق المراجعة والتحكيم الذى ضم عدداً من الخبراء والخبيرات الأكاديميين والمهنيين فى مجالات الإعلام والإقتصاد والإجتماع والتشغيل .

وبناء عليه ارتأت منظمة العمل العربية عقد إجتماع يضم الخبراء الرئيسيين :

السيد الدكتور/ عبد اللطيف بن صفية - أستاذ الإعلام بالمعهد العالى للإعلام والإتصال وعضو لجنة كرسى اليونسكو بجامعة الإمام - المملكة المغربية.

السيد الدكتور/ عبد الله بن ناصر الحمود - أستاذ الإعلام والمشارك بجامعة الإمام - المملكة العربية السعودية.

بالإضافة إلى فريق من الخبراء للمراجعة والتحكيم والذى يضم:

سعاد السيد الدكتور/ فايز الشهرى - عضو مجلس الشورى والخبير الإعلامى -

المملكة العربية السعودية

الأستاذة الدكتورة/ بهية الجشى - نائبة البرلمان العربى - مملكة البحرين

السيد الدكتور/ سامى نجيب - خبير الحماية الاجتماعية - جمهورية مصر العربية

السيد الدكتور/ سامى شريف - عميد كلية الإعلام - الجامعة الحديثة لتكنولوجيا المعلومات  
خبير إعلامى - جمهورية مصر العربية

الدكتورة/ حنان يوسف- خبيرة إعلامية مقررة لجنة المرأة - جمهورية مصر العربية

السيد/ على حمدى - خبير التشغيل - الجمهورية التونسية

السيد/ مازن عودة - الأمين العام للمجلس الإقتصادى والاجتماعى -

المملكة الأردنية الهاشمية

السيدة/ بسمة الصرفدى- الخبيرة الإعلامية - المملكة الأردنية الهاشمية

السيدة/ نعمات أحمد حسن - ممثلة النقابات العمالية - جمهورية السودان

لمناقشة مشروع "الإستراتيجية العربية للإعلام والاتصال فى مجال التنمية الإقتصادية

والاجتماعية وقضايا العمل" وإجراء التعديلات اللازمة للوصول للمشروع النهائى قبل العرض على

الأجهزة الدستورية للمنظمة.